

«سلطان يكرم الفائزين بجائزتي «إيكروم» و«التراث الثقافي»



- زكي أصلان: هدفنا نشر ثقافة الحفاظ على التراث الثقافي في المنطقة
- جون روبنس: نشكر حاكم الشارقة على رعايته جميع أنشطتنا في المنطقة

شهد صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، صباح أمس، حفل تكريم الفائزين بجوائز الدورة الثالثة من جائزة «إيكروم» للشارقة للممارسات الجيدة في حفظ وحماية التراث الثقافي في المنطقة العربية «2021-2022»، والدورة الثانية من جائزة التراث الثقافي العربية لليافعين، في بيت الحكمة.

وبدأ الحفل بكلمة للدكتور زكي أصلان، المدير الإقليمي لمنظمة «إيكروم» في الشارقة قدم فيها الشكر والامتنان إلى صاحب السموّ حاكم الشارقة، على دعمه المتواصل للمركز الإقليمي، وجميع المبادرات والبرامج الثقافية. ورحب بالحضور من مسؤولين ومشاركين من مختلف الدول وهنا جميع الفائزين.

وقال الدكتور زكي أصلان: «عندما أطلقنا هذه الجائزة قبل خمسة أعوام، هدفنا إلى نشر ثقافة الحفاظ على التراث الثقافي في المنطقة ضمن معايير وأسس دولية، عبر التعريف بالمبادرات الجيدة التي ننقذها عربياً، وتسهم في تحفيز القيام بحماية التراث الثقافي المادي، وإحيائه بشكل يرتقي إلى اتباع المنهجيات الدولية ضمن السياق المجتمعي والتنمية المستدامة. ونصبو بذلك إلى الإضاءة على هذه المبادرات، وتكريمها بما يتناسب مع تميزها في المنطقة والعالم. كما أننا ما فتئنا نحاول تسهيل تبادل المعرفة والخبرة في هذا المجال، إقليمياً ودولياً، لتعزيز الوعي وتقدير المعاني، وفهم القيم التي يحملها التراث الثقافي من قبل أهله ومن أجل مالكيه وأصحابه أولاً». وقدم أصلان الشكر إلى لجان التحكيم التي أسهمت في إنجاح الجائزة، بتحكيمهم بكل حيادية للمشروعات المترشحة، كما قدم شكره إلى العاملين والداعمين والشركاء.

ثم ألقى جون روبنس، رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة «إيكروم» كلمة قال فيها: «بينما نتطلع إلى الإعلان عن الفائزين في كلتا المسابقتين، أودّ أن أعبر لصاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عن شكر منظمة «إيكروم» وامتنانها، لرعايته لهذا الحدث، وجميع أنشطتنا الأخرى في المنطقة».

ثم شاهد صاحب السموّ، حاكم الشارقة، والحضور، عدداً من الأفلام المرئية عن جائزتي «إيكروم»، و«التراث الثقافي»، وعن الأعمال الفائزة.

وتخللت الحفل كلمات لعدد من ممثلي المنظمات الثقافية والفائزين والمشرفين على المشاركات، ثمّنوا خلالها دعم صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، واهتمامه بالأنشطة والمبادرات الثقافية التي تحافظ على الإرث الثقافي العربي في كل أقطار الوطن العربي.

وتفضل صاحب السموّ، حاكم الشارقة، بعد ذلك، بتكريم الفائزين.

وقد فاز بالجائزة الكبرى للدورة الثالثة من جائزة «إيكروم الشارقة»: مشروع حماية تراث بيروت الثقافي لبنان، ومشروع إعادة تأهيل المنازل والمباني المحيطة بالمسجد الأقصى في القدس فلسطين.

الصورة

وتميّز مشروع حماية تراث بيروت الثقافي، بنجاحه في حشد المشاركة المجتمعية للأفراد والمؤسسات، بما فيها منظمات المجتمع المدني، للمساهمة في إنقاذ النسيج الحضري عبر عدد من المساحات الثقافية، مثل صالات عرض الفنون، والمتاحف والمكتبات التاريخية، والمباني السكنية والتجارب والذكريات الخاصة التي تحملها هذه الفضاءات. أما مشروع إعادة تأهيل المنازل والمباني المحيطة بالمسجد الأقصى، فكان له التأثير الإيجابي في الأسر التي تعيش في هذه المنطقة الواقعة تحت تهديد القوات الإسرائيلية.

ويُظهر المشروع قوة التراث وإسهامه في منح الأمل والأثر الإيجابي الذي يمكن أن يزرعه في مواجهة الصدمات التي عانتها أجيال متعددة، ومساهمته في الحفاظ على البنى الأثرية وربط الناس بممتلكاتهم وأراضيهم.

وفي فئة التميز الخاص، فازت أربعة مشروعات، وهي: قصر هشام في أريحا، ومعبد بعل شامين في تدمر، وقرية القرارة في غزة، والتوثيق الرقمي للوثائق التاريخية في القدس.

وشمل التكريم المشروعين الفائزين بالدورة الماضية من الجائزة التي أقيمت قبل عامين، وهما «إعادة تأهيل سوق

السقطية» في حلب سوريا، الفائز بالجائزة الكبرى عن فئة «المباني والمواقع الأثرية، و«الرقمنة والإسعافات الأولية للتراث الوثائقي لمجموعة المخطوطات في مكتبة المسجد العمري» في غزة فلسطين، الفائز بالجائزة الكبرى عن فئة «المقتنيات والمجموعات ضمن المؤسسات الثقافية». أما الدورة الثانية من جائزة التراث الثقافي العربية لليافعين، ففازت بها الطالبة سارة حسن الحوسني، من مدرسة الأمل للصم دولة الإمارات، والطالبة اليسار المصري، من مدرسة كلية عمر بن الخطاب جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية لبنان، بالمركز الأول بالشراكة عن فئة الرسم.

الصورة



كما فازت بالمركز الأول عن فئة التصوير الفوتوغرافي الطالبة غلا عبد الرحيم محمود الرحيل، من مدرسة بيوضة الشرقية الثانوية المختلطة الأردن. وفازت بالمركز الأول عن فئة الرقص الفولكلوري، مدرسة التقدم للتعليم الأساسي ليبيا عن رقصة «شارعنا القديم»، وفازت مدرسة قصر الحلابات الغربي الثانوية المختلطة الأردن بالمركز الأول عن فئة الفيلم التوعوي عن فيلم «قصة فرح من قلب البادية».

حضر حفل التكريم الشيخ سالم بن عبد الرحمن القاسمي، رئيس مكتب سمو الحاكم، والشيخ محمد بن حميد القاسمي، رئيس دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية، والشيخة اليازية بنت نهيان بن مبارك آل نهيان، ونورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة والشباب، وعدد من كبار المسؤولين والسفراء وممثلي المنظمات الثقافية.

الصورة



من جهة أخرى ، أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، مرسوماً أميرياً، بفضّ دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي العاشر للمجلس الاستشاري لإمارة الشارقة.

ونصّ المرسوم الأميري رقم 38 لسنة 2022، على أن يُفضّ دور الانعقاد العادي الثالث من الفصل التشريعي العاشر للمجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، بعد الانتهاء من نظر جدول أعمال جلسة يوم الخميس 16 ذو القعدة 1443 هجرية، (الموافق 16 من يونيو 2022). (وام)